



قصص ملهمة

إيناس حلال.. تكتشف سحر الموسيقى والثقافات في دبي





المصدر: دبي - غسان خروب

التاريخ: 20 أبريل 2021

يسكن السحر بين نغمات السلم الموسيقي، ويعزف الجمال على أوتار الآلات، فالموسيقى «غذاء المحبين»، على صفحاتها يكتبون أحلامهم، ويصيغون رؤاهم، وعلى إيقاعاتها يمددون إبداعاتهم التي تدعونا لأن نطوف بين أروقة الإلهام، وأن نعيش تفاصيل الحكاية، وكذلك هي إيناس حلال، عازفة الإيقاع والمتخصصة في العلاج الموسيقي، التي اختارت دبي بيتاً لها، وأرضاً تحتضن مشروعها الموسيقي، فهي أول عازفة إيقاع سورية، وتعودت مرافقة زميلات لها، ليرسمن معاً «سلالم موسيقية» تمتد بين الشرق والغرب.

9 سنوات مرت على تلك اللحظة التي ولجت فيها إيناس بوابة دبي، حيث اختارت السكن في أحيائها، بحثاً عن أحلام وطموحات رافقتها منذ صغرها. ورغم دراستها الإعلام، حيث تخرجت في كلية الإعلام في جامعة دمشق، إلا أنها وجدت شغفها بين درجات السلم الموسيقي، بعد أن ورثت عن والدها الراحل ربيع حلال، «شغف العزف» على «الدرامز» والآلات الإيقاعية المختلفة.

الثقافة الموسيقية

لم تكتف إيناس، التي سبق لها العمل مع الفنانة الإماراتية أحلام، بكونها عازفة إيقاع، وإنما أصبحت متخصصة بالعلاج الموسيقي أيضاً، حيث تقول: «تركيزي على المشاريع المرتبطة بالموسيقى والثقافة الموسيقية، ساهم في وصولي إلى مرحلة العلاج بالموسيقى، الذي بدأت التعرف إليه بسبب معاناتي لسنوات من مرض «فايبروميالوجيا» (التهاب العضلات الليفي)، ولأجله اضطرت إلى تغيير نمط حياتي عدة مرات، ما ساعدني في اكتشاف أن الموسيقى ست للتسلية فقط، وإنما تخفي وراء ذلك عالماً مختلفاً وعميقاً جداً أكثر مما نظن».

الظهر
12:18

الأخرى، بتعديري إنه يمكن للموسيقى التغلب على الأرق وتحسين الدورة الدموية».

عازفة إيقاع

على خشبة المسرح، تعودت إيناس الوقوف والتسلح بكل الفرحة، فابتسامتها لا تختفي عن ملامحها، ولعل السبب هو عثورها على نفسها خلال وقوفها خلف الآلات الإيقاعية المختلفة في أشكالها وأسمائها وطرق العزف عليها، ووفق قولها: «عشقت هذه الآلات منذ نعومة أظفارها، حيث بدأت التدريب عليها، لأصبح بذلك أول عازفة إيقاع سورية، ووجود هذه الآلات في البيت له دور في اختياري لها، رغم إدراكي بحجم الجهد الجسدي والعقلي الذي يتطلبه العزف عليها».

لدي مكانة خاصة في قلب إيناس، فهي ترى فيها بالفعل عاصمة للإبداع. وتقول: «يمكنني القول إن دبي أشبه بكتاب مفتوح، نستطيع جميعاً قراءة عباراته والعيش بين تلك السطور الحاملة لكلمات الحكاية، فهي من المدن التي تُمكنك من اكتشاف سحر الثقافات والمجتمعات، وتمنحك صك الدخول إلى عوالمها من دون أن تضطر للسفر إليها، وهي من المدن التي تشعرك بالقدرة على التأقلم سريعاً ضمن بيئتها، وهذا ما أرى فيه أحد جوانب الجمال الذي يسكن ملامح هذه المدينة، التي يُمكن لأي فرد إيجاد فرصته فيها»، وتواصل: «في دبي مجالات الإبداع مفتوحة، وفيها استطعت مواصلة العمل على مشاريعي الموسيقية، واكتشاف المزيج الذي يُكون إيقاعات العالم، فليس غريباً في دبي أن تلتقي مع مجموعة موسيقيين من جنسيات مختلفة، جاءوا إلى المدينة بحثاً عن مكان خاص يمكنهم من التعبير عن إبداعاتهم».

تابعوا أخبار الإمارات من البيان عبر غوغل نيوز



مواد ذات علاقة

لميس سيريس.. حارسة الموشحات الأندلسية في برلين

وفاة الموسيقار المصري عبده داغر

رحيل الموسيقار جمال سلامة متأثراً بـ «كورونا»



الظهر
12:18

«الرحلة».. تواصل حضاري مسرحه دبي وإيقاعه إسباني



spread

قد يعجبك أيضاً

Ad

يفوت ووفر
م. اكتشف

Ad

Free 30
50

Ad

من 999
أ

Ad

Get the
ACADIA
mo

Ad

يرا بأسعار
مزيد

Ad

SAVE
10,000



الظهر
12:18



نصائح مهمة لتشغيل مكيف السيارة وكشف درجة حرارته المثالية

(فيديو) مسافرون يصلون مطار الخرطوم ويُفاجؤون بخلو كبائن الجوازات من الموظفين



إجراءات واشتراطات السفر إلى السعودية





الظهر
12:18



ارتفاع الذهب إلى أعلى مستوياته منذ 4 شهور



الفنانة حورية فرغلي تعلن عودتها إلى غرفة العمليات من جديد



حورية فرغلي: والدي لم يطمئن عليّ خلال رحلة علاجي



ما حقيقة انتشار البطيخ المُسرطن بالأسواق المصرية؟



الفنانة مريم سعيد صالح تكشف كواليس إهانة المخرج



الظهر
12:18



اتصل بنا أعلن معنا خدماتنا بيان الخصوصية



قطاع النشر

جميع الحقوق محفوظة © 2021 مؤسسة دبي للإعلام

#